بل نقلت حركته وحذفت جاء التشبيه بلا ادغام لحذف الكثير
لاستعمال (لا) بحذف اللام والنوع (الخامس) من الانواع السبعة
(المعتل الفاء والسالم) وهو الذي فاؤه واوا وعينه وسلامه حرفا علة ويقال
له (اللفيف المفروق) لاجتماع حرفي العلة فيه مع الفاء وفي بينهما
احد (الصحيح) وانفصاله يقتضي ان يكون اربعة احرف وليس في
الكلام من هذا النوع الا ما كان فاؤه ولامه واوا (لا جدية) بمعنى
(نعم) تقول يقال بدى يبدي كترمى يرمي فالاصل بدو بواو مفتوحة الا
لا يكون الا واوا لانه ليس في كلامهم ما واوه واو ولامه واو الا بفتحة
واو ولم يجئ من هذا النوع الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم وحسب
يحسب ولم يذكر المصنف هنا الا الاول (الاخير) وسيأتي (فتقول)
من باب ضرب يضرب (وفى) اي حفظ وفيا وفوا والاصل وفيوا وفت
وفتا وفتين وفيت وفيتما وفيتم وفيت وفيتما وفينن وفيت
وفيتا وفيتم وفيتما الى اخره والاعلالات كما لا يخفى
(يفى) يفيان يفون تفى تفيان يفين يفى يفيان يفون يفين
يفيان يفين (اف) فعل امر لا تفعل به حذف الفاء
اذ الاصل لتوفى واما حكم اللام منه فحكمه من يرمى والاصل
في يفيون يعيون وفي يفين في فعل الواحدة المخاطبة يعيين كثوبين
فحذفت اللام كما في يرمون وترمين والوزنان تعون وتعين واما
تعين في الجمع فوزنه تفلن والياء لام الفعل (وتقول في الامر منه)
فى يا رجل كما وزن ع (فيصبر على حرب واحد كما ترى لان الفاء
محذوفة وفحذفت حرف المضارعة وكان الفعل ولم يبق غير
عين الفعل وكذا تقول في سائر المحذوفات نحو لا يفى وليفى ولم
يفى كما وزن لا يبع ليبع ولم يبع (و يلزمه اي الامر نحو (الهمزة في الوقف
نحو) فه ليلا يلزم الابتداء بالساكن ان سكنت الحرف الواحد
للوقف او الوقف على المتحرك ان لم يسكن وكلاهما ممتنع واما

حال

حال الوصل فتقول في يا رجل فيا فوا اصله فيو فيراطه فيي
فيا فيي كما وزن فلس فحصل واو والاصل وفى وذا لانه موقوف والاصل
موقوف بحكم اللام والجميع حكم لهم ومن يلزمه يفسى (وتقول في
التثنية) بالنون (فيان فيان) باعادة اللام لما عرفته (واغزون
فى) بضم الفاء مرفوعا (فعل جماعة الذكور وحذف الواو
لالتقاء الساكنين ودلالة الكسر عليها (فيان فيتان) في
بلا تخفيفة فيي فتي (وتقول) من باب علم يعلم (وحى يوحى
مرضى يرضى) جمع الاحجاء والتضاريب (بلا فرق اصلا (والام
الخ كارض) تقول (ارم اخيا اخوا اخيا اخيا اخيين اخيا اخيا اخيين
اخيين اخيا الى اخره وذا لانه لفائية وهي ان الواو تقلب الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فان الاصل اوج يقال وجى يوجى
اذا وجد (و) حاوره وحاورته (و) النوع (السادس) من الانواع السبعة
(المعتل العين والسالم) وهو ما يكون فاؤه وعينه حرفي علة
والقسمة تقتضي ان تكون اربعة اقسام اشار الى الاول منها بقوله
(كبين) اسم مكان (ويوم وويل) وهو واد في جهنم وويل ايضا
كلمة عذاب (ولا يبنى منه) من هذا النوع (الفعل لان الفعل اثقل
من الاسم وهذا النوع اثقل من الانواع المتفقة منها فيه من
الابتداء بحرفين ثقيلين والنطق الى ما هو الاثقل اعني ما
يكون فاؤه وعينه واوين واسم ولا فعل (والنوع السابع من
الانواع السبعة المتفقة منه (المعتل (الفاء والعين والكلام
وهو ما يكون فاؤه وعينه ولامه حروف علة والقسمة يقتضي
ان يكون تسعة اقسام ولم يجئ في الكلام من هذا النوع الا
مثالان وذلك (واو وواو واسمي الحرفين وهما واي فان
الحرفين الواو والياء والجيم الى الاخر اسماء مسمياتها ابجد الى الاخر
كالرجل والفرس فان التخليل الاتي فيه يكون بالجيم

Copyright © King Saud University